

يخض تجربة عسكرية بجانب الرجال ضمن قوات البيشمركة

النساء الكرديات.. مقاتلات شرسات في حماية إقليم كردستان من «داعش» وأعدائهم



الوفد الصحافي الكويتي مع قيادات قوات حرس إقليم زيرفاني ومجموعة من مقاتلات البيشمركة (هاني الشمري)

شكر وتقدير

● كل الشكر والتقدير لفخامة رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارازاني على كل التسهيلات التي وجه بتوفيرها للوفد الصحافي الكويتي، والشكر موصول لدولة رئيس وزراء إقليم كردستان العراق نجيرفان مسرور البارازاني على اهتمامه ومتابعته للزيارة، وكذلك لمالئ مستشفى مجلس امن إقليم كردستان العراق مسرور البارازاني الذي قام مشكوراً بالإشراف على ترتيب زيارة الوفد. ومن الكويت نقدم الشكر الجزيل للنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ومعلمي وكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله، وسفيرنا في بغداد غسان الزواوي والقائم بالأعمال في سفارتنا ببغداد خالد القناعي والقنصل العام في مدينة أربيل عمر الكندري ونائبه مساعد الكليب وأركان السفارة على رأسهم علي الجابر وسعد الرشدي على جهودهم جميعاً في إنجاح زيارة الوفد وتقديم كل أوجه العون والمساعدة.



خالد الجارالله



الشيخ صباح الخالد



مسعود البارازاني



غسان الزواوي



مسرور البارازاني



نجيرفان البارازاني



مساعد الكليب



خالد القناعي



عمر الكندري

أربيل - كونا - مخلص خوشنلو

تخوض النساء الكرديات بشجاعة كبيرة تجربة قتالية إلى جانب الرجال ضمن قوات البيشمركة في معارك ضد المتطرفين وأعدائهم في العراق من أجل حماية الإقليم، حيث تتزايد أعداد المتطوعات بشكل ملحوظ لفضوح عدد من الـ 200 مقاتلة في الجبهة.

وقال نائب قائد قوات حرس إقليم «زيرفاني» اللواء بهجت تيمز في تصريح لـ «كونا»: إن العنصر النسائي ساهم في المعارك ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وقاتل بفاعلية ودقة.

وأضاف تيمز أن عدد المقاتلات في الجبهة يفوق الـ 200 مقاتلة إضافة إلى عدد آخر منهن يؤدي المهام الإدارية وشؤون الإغاثة للقوات المرابطة، مشيراً إلى الإقبال الكبير من قبل الفتيات الكرديات للمشاركة ضمن قوات البيشمركة والقوات الأخرى.

وذكر أن المقاتلات تلقين تدريبات شاقة على أيدي مدربين من قوات حرس الإقليم، وهن يتمتعن بدقة عالية في تنفيذ المهام الملقاة على عاتقهن ويتميزن بمهارات عالية، وتم تزويدهن بأسلحة متطورة من دول التحالف.

وبيّن أن تاريخ مقاتلات البيشمركة طويل، إذ انخرطن في أغلب الثورات الكردية التي حدثت على مسر التاريخ. وتشير إحصاءات وزارة البيشمركة إلى أن عدد مقاتلات البيشمركة في ارتفاع مطرد ويقرب من الألف مقاتلة من مختلف الرتب.

وبرز اسم البيشمركة في الإعلام العالمي وأصبح عنوناً للتصدي والقوة بعد تصدي قوات البيشمركة لتنظيم «داعش» في حين كان اسم البيشمركة محصوراً داخلياً أو لدى عدد من المتابعين للقضية الكردية.

ويرى بعض المؤرخين أن جذور البيشمركة وهي من أقدم القوات المسلحة في العراق تمتد إلى أواخر القرن الـ 19 وأوائل القرن الـ 20 حين كان هناك حراس حدود قبليين أصبحوا أكثر تنظيماً بعد سقوط الدولة العثمانية إثر الحرب العالمية الأولى.

ويرى آخرون أن مصطلح البيشمركة ثبت على المقاتلين الكرد بجمهورية مهاباد في إيران بقيادة القاضي محمد ومشاركة المقاتلين من كردستان العراق بقيادة الملا مصطفى البارزاني. وتنامت قوات البيشمركة مع اتساع الحركة القومية الكردية وعلان الثورة في بداية الستينيات وأصبحت جزءاً من الهوية الكردية العامة. وخاضت قوات البيشمركة حروباً مع القوات الحكومية في الستينيات حتى أجبرت السلطات آنذاك على الاعتراف بالحقوق القومية للشعب الكردي وتم الاعتراف بالأكراد كمكون رئيسي في العراق وشريك بالعملية السياسية والعمرانية في البلاد. وبعد تشكيل حكومة إقليم كردستان في شمال العراق في بداية التسعينيات أصبحت قوات البيشمركة جزءاً من مؤسسات حكومة الإقليم متحولة إلى قوة نظامية تدافع عن إقليم كردستان العراق. وخلال عام 2003 كان لقوات البيشمركة الدور الفاعل في إسقاط النظام بالتنسيق مع قوات التحالف لاسيما لدى أطراف مدينة الموصل. ويؤكد كبار قادة البيشمركة أن المشكلة الأساسية لديهم الآن هي قلة الأسلحة المتطورة لمحاربة «داعش» الذي استولى وحاز على أسلحة متطورة.



الوفد مع مجموعة من القوات الخاصة في حرس إقليم زيرفاني



الزميل عدنان الراشد مع قيادة قوات حرس إقليم زيرفاني



اللواء بهجت تيمز يتوسط الزميل عدنان الراشد والقنصل العام في أربيل عمر الكندري

تيمز: العنصر النسائي ساهم في المعارك ضد

تنظيم الدولة الإسلامية وقاتل بفاعلية ودقة

أكثر من 200 مقاتلة تلقين تدريبات شاقة على

أيدي قوات حرس الإقليم

عدد مقاتلات البيشمركة يقرب من الألف

بمختلف الرتب



مقاتلات كريات يؤدين التحية العسكرية للوفد الصحافي الكويتي



عبد الرحمن العليان وسعد العلي ومساعد الكليب وخالد القناعي



مقاتل من البيشمركة (الزويل)

مقاتل من البيشمركة (الجبل الجديد)

مقاتلات البيشمركة خلال محاضرة تدريبية